

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل عدد من أحكام قانون الضريبة على الدخل ورفع سن انتهاء خدمة الطبيب البشري العامل بالدولة إلى الخامسة والستين



بإتمامه الخامسة والستين من العمر. المادة ٢-أ- يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على طلب العامل الطبيب البشري واقتراح الوزير المختص تمديد خدمته بعد إتمامه سن الخامسة والستين من العمر سنة فسنة حتى إتمامه السبعين من العمر.

ب- تُحدد ضوابط ومعايير التمديد بقرار من رئيس مجلس الوزراء، وتدخل الخدمة الممددة في حساب المعاش والترفيه.

المادة ٣- يُنشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية.

دمشق في ١٢/٢/١٤٤٥ هجري الموافق لـ ٢٨/٨/٢٠٢٣ ميلادي.

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

قبل المكلفين بما لا يتجاوز ٤٪ من الأرباح الصافية الخاضعة للضريبة.

■ التفاصيل الكاملة للمرسوم على موقع الثورة الإلكتروني

كما أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ٣١ لعام ٢٠٢٣ القاضي برفع سن انتهاء خدمة الطبيب البشري العامل بالدولة إلى الخامسة والستين من العمر مع إمكانية تمديد خدمته سنة فسنة حتى إتمامه السبعين من العمر.

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي:

المرسوم التشريعي رقم ٣١

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور

يرسم ما يلي:

المادة ١- تنتهي خدمة الطبيب البشري العامل في الدولة

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم / ٣٠ / لعام ٢٠٢٣ القاضي بتعديل مواد وإضافة بنود إلى قانون ضريبة الدخل رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته.

وأهم التعديلات، تخفيض نسبة الضريبة على دخل الرواتب والأجور، وتخفيض الضريبة على الدفعة المقطوعة ورفع الحد الأدنى المعفى منها وربطها مباشرة مع الحد الأدنى للأجور المحدد للعاملين بالقطاع العام وذلك اعتباراً من بداية أيلول.

إضافة إلى تخفيض نسبة الضريبة على الدخل المكلفي ضريبة المهن والحرف التجارية وغير التجارية بما فيهم المهن العلمية ورفع الحد الأدنى المعفى ليصبح ثلاثة ملايين ليرة سورية سنوياً بدلاً من ٥٠ ألف ليرة سورية، وتخفيض الضريبة على الدخل بالنسبة للمنشآت السياحية إلى ٢٪ بدلاً من ٢,٥٪.

وقضت التعديلات بإعفاء كامل لأرباح منشآت المباح والمداخن من الضريبة على الدخل اعتباراً من عام ٢٠٢٢، وقبول تخفيض نفقات المسؤولية الاجتماعية والتبرعات المدفوعة من

## جددت مطالبتها مجلس الأمن لمساءلة كيان الاحتلال عن جرائمه

## سورية: العدوان الإسرائيلي على مطار حلب يأتي في إطار التصعيد الغربي ودعم الإرهاب



حلب الدولي ما أدى إلى خروجه عن الخدمة».

وأضافت الوزارة: «إنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها العدو الإسرائيلي باستهداف الأعيان والمرافق المدنية كمطاري دمشق وحلب الدوليين وميناء اللاذقية التجاري والمراكز العلمية والثقافية، فتهدد حرية الطيران والملاحة واللامبالاة بحركة وسلامة

■ البقية ص «٢»

في بيان اليوم: «يستمر كيان الاحتلال الإسرائيلي بخرقه الفاضح لميثاق الأمم المتحدة وعدم احترامه للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وممارسة سياسته الوحشية المتمثلة بضرب البنى التحتية والمنشآت المدنية الحيوية، حيث قامت قوات الاحتلال في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر اليوم بتنفيذ عدوان جوي من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية مستهدفة مطار

أكدت سورية أن العدوان الإسرائيلي على مطار حلب الدولي يأتي في إطار التصعيد الأمريكي والغربي ومواصلة دعم الإرهاب وتنظيماته، ومفاجمة نتائج العقوبات الاقتصادية على الشعب السوري، مجددة مطالبة مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته لمساءلة كيان الاحتلال عن هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين

## طهران: على واشنطن سحب قواتها غير الشرعية من سورية

جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني التأكيد على وجوب انسحاب القوات الأمريكية غير الشرعية من سورية في أسرع وقت ممكن، مؤكداً تعارض وجود هذه القوات مع السلام والأمن والقوانين الدولية. وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: إن

■ البقية ص «٢»

## وحدات من قواتنا المسلحة تستهدف مقرات الإرهابيين بريف إدلب وتقضي على عدد منهم



استهدفت وحدات من قواتنا المسلحة بضربات جوية وصاروخية مقرات للإرهابيين في ريف إدلب ودمرت ما فيها من أسلحة ونخيرة وقضت على عدد منهم.

وقالت وزارة الدفاع في صفحتها الرسمية على موقع

■ البقية ص «٢»

## قتلى ومصابون باقتتال مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا «قسد» بريف دير الزور



تشهد مدن وبلدات ريف دير الزور التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد» المدعومة من الاحتلال الأمريكي اشتباكات عنيفة ومتواصلة، جراء الاقتتال الداخلي بين فصائل الميليشيا ومسلحي ما يسمى مجلس دير الزور العسكري التابع للميليشيا على خلفية اعتقال ما يسمى قائد المجلس المدعو أحمد الخليل أبوخولة، وعدد من متزعمي المجلس من قبل مسلحي ميليشيا «قسد» والاحتلال الأمريكي بعد أن تم استنراجهم إلى إحدى قواعد الاحتلال الأمريكي في

الحسكة. وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة دارت بين مسلحي ميليشيا «قسد» ومسلحي «المجلس العسكري» في كل من البصيرة والصور والعزبة ومنطقة المعامل والحصان ومحيمدة والكبر وجديد عكيدات والحصين

## المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ١٠٨٠٠ ليرة للدولار



حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ ١٠٨٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ١١٦٧٠,٤٨ ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية. وكان المركزي حدد يوم الأربعاء الماضي الموافق للثالث والعشرين من شهر آب الجاري سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ ١٠٧٠٠ ليرة للدولار الواحد.

## القوات الروسية تقضي على ٦٠ جندياً أوكرانياً وتدمر مستودعات أسلحة وذخائر غرق ٤ مهاجرين وإنقاذ ١٨ قبالة جزيرة ليسبوس اليونانية

أعلن خفر السواحل اليوناني اليوم أن أربعة مهاجرين لقوا حتفهم غرقاً، فيما تم إنقاذ ١٨ آخرين قبالة جزيرة ليسبوس اليونانية. ونقلت رويترز عن خفر السواحل قولهم اليوم: إنه خلال محاولة عبور البحر من تركيا المجاورة لقي أربعة أشخاص حتفهم فيما تم إنقاذ ١٨ آخرين دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكان ٧٨ مهاجراً قد لقوا حتفهم جراء غرق قارب كان يقلم قبالة شبه جزيرة بيلوبونيز جنوب غرب اليونان في حزيران الماضي. يذكر أن آلاف المهاجرين من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قضاوا غرقاً في البحر المتوسط خلال الأعوام الماضية أثناء محاولتهم الوصول إلى الدول الأوروبية.

Braveheart ومدفع FH-٧٠. وأضافت إن قواتها صدت هجوماً أوكرانياً قرب كليشيفكا وكراسنوغوروفكا على محور دونيتسك وتجاوزت خسائر العدو الـ ١٨٥ جندياً كما تم صد هجوماً على محور جنوب دونيتسك والقضاء على نحو ١٠٠ جندياً أوكرانياً وصد هجوماً آخرين على محور كوبيانيسك والقضاء على ما يصل إلى ٣٠ جندياً للعدو، فيما بلغت خسائره على محور كراسني ليومان نحو ٦٠ جندياً وعلى محور خيرسون ما يصل إلى ٣٥ جندياً.



الموقع. وتابعت إنه تم صد سبع هجمات للعدو في منطقة رابوتينو وفيربوفويه على محور زابوروجيه وخسر ما يصل إلى ١٦٠ جندياً ومدفعين من طراز M٧٧٧ ومدفعا ذاتي الحركة AS٩٠

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن بحريتها وجهت ضربة ناجحة لمستودع يحتوي على أسلحة الطيران والذخائر التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية وقضت على نحو ٦٠٠ جندياً أوكرانياً على محاور قتال مختلفة خلال اليوم الماضي. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي إن الأسطول البحري الروسي شن الليلة الماضية «ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى على مستودع لأسلحة الطيران والذخيرة للقوات الأوكرانية» مؤكدة أن الضربة حققت هدفها وأصابت

### طهران: على واشنطن سحب... / بقية /

السوري. من جانب آخر، وفيما يتعلق بمصادرة واشنطن شحنة النفط الإيرانية وصف كنعاني هذا الإجراء بأنه يتناقض مع تصريحات المسؤولين الأمريكيين ورسائلهم بشأن الحوار مع إيران، وقال: «إنه في وقت تبدي فيه واشنطن اهتماماً بالحوار المباشر مع إيران، وتقوم بذات الوقت بفرض عقوبات جديدة ومصادرة شحنة النفط الإيرانية فإن هذه الإجراءات لا تتوافق مع الجانبين». وأضاف كنعاني في بيان له: «إنه في وقت تبدي فيه واشنطن اهتماماً بالحوار المباشر مع إيران، وتقوم بذات الوقت بفرض عقوبات جديدة ومصادرة شحنة النفط الإيرانية فإن هذه الإجراءات لا تتوافق مع الجانبين».

وجود القوات الأمريكية على الأراضي السورية غير شرعي، ويتسبب بعدم الاستقرار وانعدام الأمن في سورية والمنطقة، وعليها المغادرة بأسرع وقت ممكن بناء على القوانين الدولية وطلب الحكومة السورية. وأشار كنعاني إلى أن الأزمّة في سورية هي نتيجة التدخلات الخارجية ودعم التنظيمات الإرهابية، مشدداً على أن استمرار العقوبات الأمريكية القاسية والظالمة يتسبب بمعاناة الشعب السوري.

### وحدات من قواتنا المسلحة... / بقية /

فيسبوك: «رداً على الاعتداءات التي قامت بها التنظيمات الإرهابية مؤخراً على المواقع والنقاط العسكرية لقواتنا العاملة في ريفي حماة وإدلب نفذت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي ضربات جوية وصاروخية لمقرات التنظيمات الإرهابية التابعة لما يسمى تنظيم أنصار التوحيد وهيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقاً» في ريف إدلب الجنوبي». وأضافت الوزارة: «إن الضربات أدت إلى تدمير تلك المقرات بشكل كامل بما فيها من أسلحة وعتاد وذخيرة ومقتل أعداد كبيرة من الإرهابيين ومنتزعميهم، عرف منهم الإرهابيان محمود سمريني وممدوح علوش من تنظيم هيئة تحرير الشام، والإرهابيان أبو ريان موعه وأبو قسورة الغربي من تنظيم أنصار التوحيد».

### سورية: العدوان الإسرائيلي على مطار حلب... / بقية /

والسياسية الإسرائيلية على سورية هو الهروب نحو الأمام من الأزمات المتفاقمة داخل (إسرائيل)، ويأتي في إطار التصعيد الأمريكي والغربي ضد سورية ودعمهم للإرهاب وتنظيماته ولفاقمة نتائج العقوبات الاقتصادية على جميع السوريين في كل أنحاء بلادهم. وأوضحت الوزارة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تؤكد من خلال سياساتها العدوانية واستهدافها لهذه المنشآت المدنية السورية أنها جزء أساسي من سياسات زعزعة الاستقرارين الإقليمي والدولي، وأنها تعتمد في أعمالها الإجرامية على الإفلات من العقاب الذي توفره لها راعيها الأساسية الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى التي تدعمها وتغطي على جرائمها.

الطيران المدني الدولي، والاستهزاء بحياة المدنيين وارتكاب الجرائم المتواصلة ضدهم هي السمة الأساسية والثابتة لجرائم السياسة الإسرائيلية سواء كان ذلك في الجولان العربي السوري المحتل أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت الوزارة أن الهدف الأساسي للهجمات المتلاحقة من قبل القيادات العسكرية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفسوسة

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب - ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## اعتقال عشرات الفلسطينيين بعمليات دهم في الضفة مواجهات غرب القدس والاحتلال يحاصر بلدة عزون

قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين، كما اعتقلت في نابلس، أربعة فلسطينيين من بلاطة البلد شرقاً، ومن بلدة بيتا جنوباً، واعتقلت في بيت لحم أربعة فلسطينيين، من منطقة جبل الموالح وسط المدينة. وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من البلدة القديمة، وفي الخليل، اعتقلت شاباً فلسطينياً من خربة سلامة جنوباً أثناء تواجده في منطقة «فقيس» ببلدة دورا، والأسير السابق ماجد منعب من واد الهربة بالمدينة. يأتي ذلك في وقت اقتحم فيه مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية للمسجد. ويشهد المسجد الأقصى يوماً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمنياً ومكانياً.



وقامت بتفتيشه بشكل دقيق.

كما أغلقت قوات الاحتلال، مدخلي بلدة عزون شرق قلقيلية بالبوابات الحديدية، وفي وقت لاحق، اقتحمت تلك القوات البلدة وداهمت عدة منازل قريبة من الشارع الالتفافي قرب المدخل الشمالي. في غضون ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة بالضفة، حيث اقتحمت فجراً بلدة بيت ريمما شمال غرب رام الله، ودفعت بتعزيزات عسكرية لقواتها، وأطلقت

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها وممارساتها الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، حيث أصابت واعتقلت عشرات الفلسطينيين خلال اقتحامها أماكن متفرقة في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت مصادر صحفية فلسطينية صباح اليوم، إصابة أربعة شبان فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب حاجز دوتان بجنين، حيث قامت قوات الاحتلال بنصب كمين لمقاومين فلسطينيين وأطلقت النار صوب السيارة التي كان يستقلونها، ما أدى إلى إصابتهم وتم نقلهم إلى مستشفى ابن سينا بجنين حيث وصفت إصابة أحدهم بالخطيرة.

في الأثناء اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة بيت دقو، شمال غرب القدس المحتلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاوعة اتجاه المواطنين ومنازلهم، الذين ردوا برشق تلك القوات بالحجارة. وأفادت وكالة وفا بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منزلاً في منطقة «الواد»، الواقع بين البلدة وبلدة بدو المجاورة،

## فرنسا تحرض على التدخل العسكري في النيجر.. ومنظمات أهلية إفريقية تحذر «إيكواس» من المضي بخيار الحرب

وخلال خطاب عن السياسة الخارجية أمام السفراء المجتمعين في باريس، أكد ماكرون أن السفير الفرنسي سيلفان إيتي سيبقي في نيامي، مدعياً أن وجود بلاده العسكري في إفريقيا يتعلق فقط بالتهديد الإرهابي. وفي إشارة واضحة للتحريض على القيام بعمل عسكري في النيجر رأى ماكرون أنه «إذا تخلت مجموعة «إيكواس» عن بازوم فإن رؤساء المجموعة سيكونون معرضين للخطر»، وقال: «أننا ندعم رئيس النيجر المحتجز، وعلى الدول المجاورة للنيجر دعم الرئيس بازوم لضمان عدم تعرضهم لأي تهديد مماثل»، وتابع قائلاً: «سمعت من واشنطن وعواصم أوروبية أصواتاً تدعو لعدم المبالغة في التعامل مع الوضع بالنيجر».

وبينما تتواصل استعدادات «إيكواس» للتدخل العسكري في النيجر، أعلنت القوات المسلحة في النيجر حالة تأهب قصوى، تحسباً لأي «مفاجأة» ولضمان الرد المناسب، بالتزامن مع طرد السفير الفرنسي من البلاد. وكان المجلس العسكري في النيجر قد استولى على السلطة في ٢٦ من الشهر الماضي، وبرر القائد السابق للحرس الرئاسي الجنرال عمر عبد الرحمن تيانى الإطاحة بالرئيس محمد بازوم بإخفاقه أمنياً واقتصادياً واجتماعياً.



■ ناصر منذر

وسط إصرار فرنسا على المضي في سياستها الاستعمارية في النيجر، والتحريض على ضرورة التدخل العسكري في هذا البلد، حذرت منظمات المجتمع المدني من مختلف أنحاء غرب إفريقيا، مجموعة «إيكواس» من المضي بخيار الحرب، معتبرة أن الصراع المسلح سيفاقم معاناة الناس.

وفي بيان مشترك على خلفية الاضطرابات السياسية المستمرة في النيجر، حذر تحالف يضم العديد من منظمات المجتمع المدني في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «الإيكواس» علناً من إجبار المنطقة على الدخول في صراع مسلح، وقال التحالف إن مثل هذا النهج لن يؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الناس.

وقال الدكتور نكر الله معلم إبراهيم، رئيس التحالف «إن التحالف يرفض محاولات صناع القرار لدفع المنطقة نحو صراع مسلح، الأمر الذي سيؤدي بكل المقاصد والأغراض إلى مضاعفة البؤس والعنف ومعاناة المواطنين».

واعتبر إبراهيم أن «التهديد بالحرب والتعبئة الفعلية للخيارات العسكرية في سياق الأزمة السياسية، ليس في مصلحة شعب النيجر وبقية دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا».

ودعا المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا إلى «النضال من أجل الديمقراطية، كوسيلة لاستعادة السلام والنظام في المنطقة».

على التوازي أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده ستواصل ما سماه «سياستها الحازمة» بعدم الاعتراف بالانقلابيين في النيجر ودعم الرئيس المحتجز محمد بازوم.

## المعارك تشتد في الخرطوم وبحري وأم درمان

■ راغب العطية

في ظل انسداد أفق الحل السياسي في السودان، تتواصل الاشتباكات والقصف الجوي والمدفعي المتبادل بين الجيش والدعم السريع» في محاور القتال بالخرطوم وبحري وأم درمان.

ولأسبوع الثاني، تشهد منطقة سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة في الخرطوم مواجهات عنيفة بين طرفي النزاع، وفق ما ذكرته وسائل الإعلام، ولم تنقطع أصوات تحليق طيران الاستطلاع والقصف الجوي والمدفعي الثقيل المتبادل، طوال نهار أمس، في عدة مواقع بالعاصمة الخرطوم غطت بعضها سحب الدخان السوداء، بخاصة في محيط سلاح المدرعات في منطقة الشجرة والأحياء المجاورة له جنوب الخرطوم.

الجيش السوداني، قال في بيانه اليومي مساء أمس، إنه نجح في فرض سيطرته الكاملة على مداخل ومخارج سلاح المدرعات، لافتاً الانتباه إلى تصدي قواته لمناوشات «الدعم السريع» وتكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، وأشار إلى استقرار الأوضاع في جميع الفرق والمناطق العسكرية بالولايات.

وذكر المناطق باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبدالله، أن «المليشيات المنتمدة» لا تزال مستمرة في القصف العشوائي على الأحياء السكنية، إذ أطلقت أمس الأحد عدة قذائف مدفعية على الحارتين ١٠١ و١٠٢ بأمر من مدن بحري ووسط أم درمان القديمة. وفي العاصمة أيضاً، واصل الجيش



قصفه المدفعي والجوي لمواقع قوات «الدعم السريع»، في جنوب ووسط الخرطوم، كفيما شهدت أحياء جبرة والعشرة واللاماب بحر أبيض وغزة المجاورة (جنوب) اشتباكات برية ومدفعية بين الجانبين.

أما محيط مطار الخرطوم الدولي، فسمع دوي انفجارات وقصف متبادل وإطلاق نار كثيف، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي، على مدار ساعات اليوم في سماء مدينتي الخرطوم وأم درمان، ومناطق أخرى متفرقة من العاصمة.

وشهدت أحياء أم درمان القديمة اشتباكات عنيفة، حيث يعمل الجيش بحسب مصادر عسكرية، على توسيع دائرة انتشاره على طول شارع الوادي شمالاً وصولاً إلى أحياء الثورات حتى محلية كرري، بينما تستمر عمليات التمشيط البرية والعميات النوعية في مداممة نقاط ارتكاز «الدعم السريع».

من جانبها، قالت قوات «الدعم السريع»، إنها شنت هجوماً بالمدافع من مواقع وجودها شرق مطار الخرطوم على مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، إلى جانب مواقع أخرى للجيش في كل من مدن بحري ووسط أم درمان القديمة.

# مدير الشركة السورية للنقل والسياحة «الكرنك» سابقاً؛ تسيير رحلات النقل الشعبي قريباً جداً ومنتجات متميزة بخدماتها



■ هدى شمالي

قدمت شركة الكرنك منذ انطلاقتها خدمات متنوعة على صعيد النقل والمنتجات، ولاقت استحساناً من قبل الكثيرين، وازدهرت لسنوات عديدة باعتبارها الشركة الوحيدة في تلك الفترة، مما ترك أثراً طيباً، وسمعة جيدة، وذكريات وحكايا عند كل أسرة، إلى أن دخلت شركات خاصة منافسة، وبسبب ظروف متعددة، تمت تصفيتها، وبالرغم من ذلك بقيت بصمتها في الذاكرة. واليوم أعيد ترخيص الشركة وتم تأهيل أسطولها للنقل السياحي والشعبي، ومنتجاتها السياحية.

## النقل الشعبي قريباً

وقال منصور: لقد بدأنا بتجديد أسطول النقل، وإعادة تأهيل وتجديد بعض البومات القديمة، وشراء بومات جديدة. وقد دخلت هذه البومات حالياً في إطار الرحلات السياحية، وقريباً جداً سيكون هناك تسيير رحلات ضمن المحافظات واحدة تلو الأخرى، وعليه تكون الشركة قد دخلت بدور مساهم في خدمات النقل الشعبي الجماعي والسياحة الشعبية. وتابع منصور: مبدئياً سيتوفر عشر بومات تقريباً، سعة ٤٥ راكب، ضمن خطة النقل بشكل عام، ورحلتين يومياً على كل مدينة، بأسعار بطاقات تشجيعية ومدروسة من قبل وزارة التموين، وبالتأكيد ستكون منافسة للشركات الخاصة. وعلى ذلك تسيير الرحلات بين المحافظات بات قاب قوسين أو أدنى، فبداية سيتم تسيير بومات كبيرة من كراج دمشق إلى كراج طرطوس أو اللاذقية، وعند الوصول سيكون هناك بومان آخر ينطلق من الكراج إلى الشاليهات، وفي حال كانت رحلة سياحية، فيتم الانطلاق من كراج دمشق إلى المنتجع مباشرة.

## المنتجات السياحية

ولفت منصور إلى أنها تملك سبعة منتجات، وكانت البداية مع تنفيذ مشروع بمستوى ثلاث نجوم «بلو باي» بمدينة طرطوس على شاطئ الأحلام، وفندق «روز ماري» في مدينة دريكيش، وعلى المستوى الشعبي هناك شاطئ الكرنك العائلي بمدينة طرطوس على شاطئ الأحلام، وهو عبارة عن إقامة

وفي هذا الخصوص بين فايز منصور مدير عام الشركة السورية للنقل والسياحة بأن شركة الكرنك كانت الأولى بالنقل في تخديمها بالرحلات لكافة المحافظات، بالإضافة لمنتجاتها السياحية، التي كانت في مستوى جيد، وظهر ذلك جلياً من خلال الإقبال. وبعد الازدهار الذي حققته الشركة، حتى فترة التسعينيات، دخلت شركات خاصة منافسة، ولم تستطع الشركة مجاراتهم بسبب القوانين والتسهيلات التي حصلت عليها الشركات الخاصة، وبسبب قدم وتهاك أسطولها ومنتجاتها، توقفت شركة الكرنك وتم تصفيتها وانحلالها بالكامل، مضيفاً: ولكن بعد فترة من الزمن تم إعادة ترخيص الشركة، بإسم (الشركة السورية للنقل والسياحة) بدلاً من الكرنك، وتم تقديم الأمان والمنشآت من قبل وزارة السياحة والوحدات الإدارية، على اعتبار أن الشركة الجديدة مملوكة للدولة، وتبلغ أسهم وزارة السياحة ٦٧ بالمئة من أسهمها، كما يدخل في الملكية مصرف التوفير، وعلى ذلك أصبحت الشركة تشكل النزاع التنفيذي لما يصدر عن مجلس إدارة الشركة، الذي يرأسه وزير السياحة، وملزمة بتنفيذ خطة الوزارة دائماً، سواء بتنشيط السياحة، أو دعم المشاريع السياحية الشعبية، والنقل الجماعي، وتسهيلات أخرى للمنظمات وموظفي الدولة، وأشار منصور إلى خطة الوزارة لتطوير المشاريع السياحية الشعبية، ضمن ضوابط معينة، وأسعار مدروسة تناسب معظم شرائح المجتمع. وبناءً عليه قدمت الوزارة والوحدات الإدارية تسهيلات على أراضي الوزارة واستثمار أراض مملوكة للوحدات الإدارية، على اعتبار أن الشركة عند تصفيته لم تعد تملك أراض أو منشآت ليتم إعادة تأهيلها.

بالشاليهات، أو الدخول ليوم واحد.

كما نفذت شاليهات بوادي قنديل باللاذقية، أيضاً إقامة أو الدخول ليوم واحد، بالإضافة إلى شاطئ الرمل العائلي ليوم واحد، ونعمل حالياً على تطوير منتج «لا بلاج» بفندق مستوى نجمتين وسينطلق قريباً. إضافة لمنتج بدريكيش على البحيرات، ومنتزه الجولان السياحي في القنيطرة للدخول ليوم واحد.

## الخدمات والأسعار

وأوضح منصور بأن جميع المنتجات سواء للإقامة أو لليوم الواحد، يتوفر فيها ألعاب مجانية للأطفال، وألعاب رياضية وشاطئية، مع جميع الخدمات الأساسية من كبائن للملابس ومظلات وعدد من نقاط البيع وأسعار الدخول للسياحة (٢٠٠٠) ليرة للكبار، وأسعار خاصة لذوي الشهداء والجرحى، ومجانبة للأطفال الذين برفقة أهلهم، والإقامة في غرفة تتسع لأربعة أشخاص يبدأ السعر من (٦٠٠٠) ليرة وتزداد حسب الخدمات المطلوبة. وتعتمد معظم منتجعاتنا على الطاقة البديلة، ودعم من مولدات الكهرباء ليلاً.

وختم منصور أن الشركة السورية للنقل والسياحة من الشركات الراحبة، وذلك بسبب الدعم الحكومي المقدم من وزارة السياحة والوحدات الإدارية من حيث تقديمها للمنشآت، مما خفف عبئاً كبيراً على الشركة من تكاليف هذه المنشآت، وانعكس هذا الدعم على الأسعار والأرباح، فالحجوزات كاملة دائماً بسبب جودة الخدمات ونقص التكاليف.

# الخطة الإنتاجية الزراعية على طاولة الحكومة لاعتمادها . .

## الدعم مستمر . . وتسعير المحاصيل وفق الأسعار الراجعة

■ عامر ياغي

أكدت مصادر خاصة في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن الخطة الإنتاجية للموسم الزراعي «٢٠٢٣ - ٢٠٢٤» سيتم عرضها غداً الثلاثاء خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء لإقرارها بشكل رسمي ونهائي.

## رفع نسبة التمويل

وأشارت المصادر لصحيفة «الثورة» إلى أن الخطة الإنتاجية للموسم الزراعي نصت صراحة على تعديل جدول الاحتياج لدى المصرف الزراعي التعاوني من خلال رفع نسبة التمويل لجميع أنواع الزراعات ولكل الفلاحين قبل بداية الموسم الزراعي التعاوني لمساعدة الفلاحين في بداية الموسم من الحصول على القروض الزراعية سواء بالتمويل النقدي أو العيني لتوفير مستلزمات العملية الإنتاجية الزراعية، وإطلاق العديد من المشاريع التنموية

الموارد «التي سبق للجنة العليا للري الحديث إقرارها مؤخراً».

## المحاصيل الاستراتيجية

كما تضمنت الخطة الإنتاجية الزراعية الاستمرار بتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الاستراتيجية المستلمة من الجهات العامة، وللمحاصيل الرئيسية والثروة الحيوانية وفق الإمكانيات المتاحة، وكذلك الاستمرار بتقديم الدعم للمنتج النهائي للمحاصيل التي تسوقها الدولة بما يضمن مصلحتها ومصحة الفلاحين ووفق الإمكانيات المتاحة أيضاً، ومتابعة العمل ببرنامج الدعم الزراعي والخدمات المساعدة المقدمة، وأخيراً تسعير المحاصيل «الاستراتيجية والرئيسية» وفق الأسعار الراجعة في السوق المحلية كون الفلاح سيقوم وبشكل مباشر بتأمين الأسمدة من الأسواق.

التي تدعم تسويق الإنتاج الزراعي لما لذلك من دور رئيسي في إعادة تأهيل المشاريع المتوسطة «الدواجن - الصناعات الغذائية»، وخاصة مشاريع إنتاج عصائر مكثفات طبيعية من عصر الحمضيات والفواكه المنتجة محلياً، ومنشآت تجفيف الذرة، والسماح باستثمار المداجن غير المرخصة ومنحها وثيقة استثمار وتربية لتمكينها من الحصول على مستلزمات الإنتاج من أعلاف ومحروقات وكهرباء، وذلك لتشجيع عملية التربية وسد فجوة الإنتاج وتأمين حاجة السوق في المرحلة الحالية، وعدم تشميل «مجففات الذرة الصفراء - مناشير تجفيف عصير المشمش - مراكز الفرز والتوضيب - معاصر الزيتون» من أحكام البلاغ «١٠/١٥» ب لعام ٢٠٢٣، وتشجيع استخدام تقنيات وشبكات الري الحديث، وزيادة المساحات الزراعية المرورية بما يدعم العملية الزراعية ويزيد الإنتاجية ويسهم في ترشيد

«مراكز لمجمعات الأليات الزراعية» من خلال قانون الاستثمار «١٨» وإقامة مجمعات كبيرة لتربية الثروة الحيوانية والمشافي البيطرية ومعامل تصنيع الأسمدة والأعلاف والصناعات الغذائية بأشكالها المختلفة، والأدوية البيطرية وإكثار النسخ، وزراعة الخليل، وإقامة مشاريع الزراعات السمكية وإنتاج الإصبعيات في الأحواض المائية أو المياه البحرية والأنهار.

## المشاريع المتوسطة

وشملت خطة موسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - بحسب المصادر - دعم أسعار الفائدة للعديد من المشاريع

## التأمين ضد الكوارث الطبيعية..

# رواية بلا نهاية وصفحاتها غير محددة الفصول!

■ مرشد ملوك

من حلب إلى اللاذقية وفي محافظة حماة تسيير الخطة الوطنية لمواجهة تداعيات آثار الزلزال بخطى واضحة، وزار وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أول أمس مركز خدمة المواطن في محافظة اللاذقية لمعاينة عملية الاستقبال الأولى لطلبات المواطنين المتضررين بشكل كلي من الزلزال، بعد أن وضع الصندوق الوطني للتعويض من آثار الزلزال الخطوات العملية والمبالغ المالية التي تستحقها كل شريحة متضررة، إلى جانب الخطوات المتعلقة بكل محافظة والمنشورة في وسائل الإعلام المحلية بشكل تفصيلي، إلى جانب برنامج الإقراض الذي أعلنته المصارف السورية للتعامل مع التداعيات المالية للكارثة الذي قدم محفزات كبيرة بالفائدة.

### قطاعات غائبة

لكن رغم الشمولية والوضوح والمتابعة اليومية للخطة الوطنية لمواجهة كارثة الزلزال، فإن هناك الكثير من القطاعات الغائبة والتي يجب أن يكون لها دور بارز في ترسيخ حماية ثابتة على المستوى الوطني وبيروتها قطاع التأمين، رغم الاستجابة الأولى السريعة والمباشرة التي قدمها هذا القطاع على المستوى المالي والعيني لتتابع.

### أين التأمين؟

في الزلزال نقول: «أين التأمين» وفي العواصف وأثرها على الزراعة نقول «أين التأمين» وفي حوادث السيارات أول ما نسأل عن التأمين.. وفي الصحة والمرضى نبحث عن بطاقة التأمين، هي صناعة تدخل في كل شيء.. ومن وظائفها حماية كل شيء..

رغم كل ما يقال ويشاع عن التأمين في بلادنا على أنه «كذبة كبيرة» ، وهو «سلعة الهواء»، أو «هو وهم»، أو «سلعة المستقبل»، بسبب ضعف برامج التوعية والإقناع.. حقيقة فالتأمين أيها الأخوة هو علم وعالم مبني على منظومات حماية اقتصادية واجتماعية وفردية في كل الدنيا، جوهره التعاون والتكافل، وقد حمى العالم اقتصاده وبنى شبكات حماية من خلال التأمين.

### استجابة سريعة

يبدو النقاش هنا في هذه القصة أعمق من التأمين !! والفرضية الأساس بأن هذه الأبنية غير مؤمنة إلا في بعض الحالات المغطاة بتأمين الحريق وبعض الأخطار الأخرى..!

بعد كارثة الزلزال التي ضربت البلاد في السادس من شباط الماضي تداعت كل الجهات العامة والخاصة بشكل كبير جداً، وكان قطاع التأمين من ضمن هذه الجهات، وبدأ التوصيف والمحاضرات وعقدت هيئة التأمين برئاسة الدكتور رافع محمد اجتماعات لمديري الشركات العاملة بالسوق.

مقابل ذلك وفي نظرة إلى أعمال أنواع التأمين في سورية في العام ٢٠٢٢ كعينة محددة تبين بأن التأمين الهندسي لا يتعدى ٣٪ من حجم أعمال السوق بقيمة ٢,٣ مليار ليرة، في حين وصلت تأمينات الحريق إلى حدود ٧٪ من أعمال السوق بقيمة ٤,٤ مليار ليرة.

### لا إجابات

هنا تبرز أسئلة وفرضيات مفصلية كبيرة تحتاج إلى الإجابة والنقاش:

هل يمكن الحديث عن صناعة تأمين ضد أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية في سورية؟

هل تركيبة شركات التأمين السورية قادرة على القيام بهذه المهمة؟ هل سوق إعادة التأمين المحلي السوري يمكن أن يقوم بدور في ذلك؟

بالانتقال إلى الشق الإنشائي الموازي تبرز أيضاً الفرضيات الصعبة..!

هل يمكن تأمين الأبنية في سورية ضد أخطار الزلازل؟ هل هذه الأبنية تحقق شروط الكود السوري أو العالمي للزلزال؟

الطبيعية والتي قدرت الأضرار الناجمة عنه بحوالي ٦ مليار دولار، هذه الصناديق تكون ضد أخطار الفيضانات وغيرها، تشارك فيها الحكومة وتديرها شركات التأمين وتشارك فيها أيضاً بنسب محددة.

### نوع الخطر

فيما يخص التأمين ضد خطر الزلازل في سورية يوضح المدير التنفيذي «للعقيلة» بأن بعض وثائق تأمين الحريق القائمة حالياً تغطي أخطار الزلازل لحدود ٢٥٪ في بعض الحالات، رغم كل الإمكانات المحدودة لدينا بفعل ظروف الحرب التي عصفت بالبلاد، مقابل ذلك من الضرورة تحديد نوع الخطر الذي نرغب بتغطيته هل البناء فقط؟ أم محتوياته؟ أم البناء ومحتوياته سوية، في الحقيقة فإن هذا المشروع هو مشروع وطني بامتياز ودور الدولة أساسي في تأسيسه.

كونه يحتاج إلى ملاءة مالية عالية تعجز بعض الدول عن تحملها، لذلك فإن موانئ الأمم المتحدة وخاصة اتفاقيات جنيف الاربعة اعتبرت الكوارث الطبيعية على مستوى العالم تفترض الدعم والمؤازرة الأمامية وهي «مسؤولية دولية»

### واقعية الالتزام

لو أخذنا التجربة التركية والإيرانية التي فرضت تأمين كافة المنازل (تأمين المنازل الزامي) والتي يصل عددها من ٧-١٠ مليون منزل في إيران وضعفه في تركيا، وهنا يقترح المهندس العش عندما يكون تأمين المنزل الزامياً برقم مدروس سنوياً على سبيل المثال يكون الأمر واقعياً ويؤمن الحماية المطلوبة، وهذا ما أعطى شركات التأمين الإيرانية والتركية ملاءة مالية كبيرة.

### الهيئة: العمل مستمر في هيئة التأمين لإيجاد صيغة تحمي ممتلكات المواطنين

في هذا المجال يرى نزار الهيئة أمين عام الاتحاد السوري لشركات التأمين بأن هيئة الإشراف على التأمين تقوم بدور لافت في التصدي



للتحديات القائمة وأقامت تجمعات مهمة جداً كإيجاد صيغة التأمين الخارجية وبشكل جريء وذلك في القطاعات الاقتصادية المهمة مثل البنوك والتأمين وأدخلت إلى وثائق التأمين منتج التأمين على البيوت الزراعية وهي بصدد إصدار وثيقة تأمين على الثروة الحيوانية، وجرى مؤخراً في هيئة الإشراف على التأمين ورشة عمل

صُممت المختصين في الكوارث الطبيعية مع خبراء بالتأمين وإعادة التأمين لإيجاد صيغة تحمي ممتلكات المواطنين من الكوارث الطبيعية، وهذا يؤشر على أن الهيئة تسعى بشكل مستمر لإخراج مشروع وطني شامل لتأمين الكوارث الطبيعية.

### طرح يومي لمنتجات تأمين البيوت

الفكرة أن كافة شركات التأمين العاملة تطرح منتجات للتأمين على المنازل بشكل يومي وبتغطيات متنوعة لكنها تركز على التأمين ضد الحريق مثل المؤسسة العامة السورية للتأمين، ومؤخراً طرحت «العقيلة للتأمين التكافلي» منتج تأمين المنازل ضد أخطار متنوعة مثل الحريق وحماية الطاقة الشمسية وتضرر البناء.. الخ لذلك يمكن توسيع هذه الجهود لتصل إلى تأمين الكوارث والأخطار الطبيعية.

من التفاصيل السابقة التي تابعتها صحيفة الثورة فيما خرج للعلن وفي الإجابات التي حصلنا عليها في طرحنا هذا علمنا أن هيئة الإشراف على التأمين بعد التشاور والنقاش والاجتماعات مع كافة أطراف سوق التأمين، قدّمت مشروعاً وطنياً جديراً بالتبني، لكنه لم يلق الاهتمام والرعاية من الحكومة ولا من الوزارات ولا اللجان العليا المعنية مباشرة بمواجهة تداعيات الزلزال.



هل القوة الشرائية للمواطن السوري تمكنه من تأمين منزله ضد الأخطار الطبيعية؟ أيضاً لماذا لم تشتغل صناعة التأمين السورية على هذا السوق قبل الزلزال؟! إذ نجد الكثيرين من الميسورين يمكن إقناعهم بالتأمين ضد الأخطار الطبيعية.

### حديث آخر

قبل الإجابة على الأسئلة والفرضيات السابقة. تبرز حقيقة تقول لو أن جميع الأبنية أو حتى جزء منها مؤمن وعلى مدى سنوات من دخول الشركات الخاصة على الأقل وإلى اليوم لاستطاع التأمين أن يساهم إلى درجة معينة في التخفيف عن الاقتصاد السوري وعن الناس.

### صندوق التأمين

لذلك فإن هذه الحتمية تفرض صوغ مشروع وطني لتأمين الأخطار الطبيعية وغير الطبيعية، وهذا المشروع يتداخل فيه عمل وزارة الأشغال ونقابة المقاولين ونقابة المهندسين والمركز الوطني للزلزال. لذلك فإن البنية القائمة اليوم يجب أن تكون جزءاً من هذا المشروع الوطني لتأمين الكوارث، لذلك فقد يكون المقترح تأسيس صندوق مشترك تدخل فيه كافة الجهات.

### العش: تأمين واقعي بأسعار مدروسة يؤمن الحماية المطلوبة

في هذا الطرح يقدم نائب رئيس الاتحاد السوري لشركات التأمين والمدير العام التنفيذي لشركة «العقيلة للتأمين التكافلي» المهندس سامر العش وجهة نظره في تأمين الكوارث الطبيعية بالقول: «بأننا كسوق تأمين محلي قادرين على تغطية الكثير من أنواع التأمين وإدارتها ومنها الأخطار الطبيعية ولكن بشكل جزئي وغير كاف.

ففي البلدان المتطورة في مجال التأمين فالأخطار الطبيعية الشاملة مثل الأعاصير والزلزال تكون عادة هذه الأخطار مستثناة من التغطية في عقود التأمين، إلا في الحالات ذات الأضرار المحدودة مثل «الأنواء» والعواصف.. وغيرها

### صناديق مشتركة

أما الضرر العام الذي يصيب المنشآت والأفراد يبين المهندس العش بأن الدول تعمل على تأسيس صناديق تشارك فيها الحكومة بشكل أساسي مثل صناديق تغطية أضرار الفيضانات، ومن الحالات العملية كان لهذه الصناديق الدور الأكبر في تغطية الأضرار الناجمة عن إعصار كاترينا في الولايات المتحدة الأميركية والذي يعتبر من أكبر الكوارث

# قراءات استشرافية..

■ ديب علي حسن

تمثل القراءات الاستشرافية في العلوم الإنسانية ركيزة مهمة جداً في قراءة المتغيرات والتحويلات العالمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل التطور السريع في التقنيات المعلوماتية التي تتفجر كل ساعة وتحمل معها متغيرات كبرى. ويجب الاعتراف هنا أن علم الاجتماع العربي لم يقرأ أو يقترب كثيراً من هذه الموضوعات، وتبقى الدراسات الغربية هي الأساس في ذلك. وقد فعل حسناً الدكتور نايف الياسين الأستاذ الجامعي والمترجم البارع بأن نقل إلى العربية كتاب «قدوم الإقطاع الجديد» تأليف جويل كوتكين وقد صدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب.

## عتبات الكتاب..

في العرض الصحفي السريع لمثل هذه الكتب المهمة لا يمكن الإحاطة بعمق ما فيها لأنها تقدم معطيات وتحليلات ورؤى يصعب جداً أن تختزل أو أن يقتبس منها فكان لابد من اللجوء إلى ما يسمى عتبات الكتاب من مقدمة أو خلاصة أو تمهيد لتكون إشارات إلى أهمية العمل ومن ثم يكون دور القارئ الذي يسعى نحو المزيد.

## هذا الكتاب

يقول المؤلف في تمهيد الكتاب: (هذا الكتاب ليس يمينياً ولا يسارياً إنه محاولة لتلخيص النزاعات المؤدية إلى مجتمع أكثر ترتيبية وأكثر ركوناً على الرغم من أنه قد يكون سبق السيف العذل، وأمل أن يثير هذا الكتاب نقاشاً وأن يؤدي إلى فعل لوقف المسار الراهن نحو إقطاع جديد في جميع أنحاء العالم). بالنظر إلى أنني قضيت عمراً وأنا ديمقراطي وبت الآن مستقلاً فأني لا أرى أن هذه قضية أيديولوجية أو حزبية أعتقد أن الأغلبية

الساحقة من الناس محافظين وتقدميين على حد سواء، لا يتطلعون إلى مستقبل يتميز بعدم المرونة الطبقيّة وبمظاهر تركيز كبيرة للثروة والسلطة على حد سواء انها ظاهرة عالمية تشمل ليس الولايات المتحدة وحسب بل المملكة المتحدة وأستراليا وكندا ومعظم القارة الأوروبية والدول المتقدمة سريعاً في شرق آسيا.

لقد أسهمت التقارير التي تغطي ما يحدث على الأرض -ولا سيما في الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة وسنغافورة والهند والصين- كثيراً في صياغة هذا الكتاب لكنني استمدت الإلهام أيضاً من التفكير، ربما كان محللو الماضي العظام -أليكسيس دي توكفيل وكارل ماركس وماكس فيبر ودانيل بيل ودايشي ساكاي والفن توفلر- سيخلصون إليه بشأن الوضع الراهن.

إن المستقبل الذي يلوح في الأفق ليس مستقبلاً أرغب فيه لأي بلد أو لأطفالنا ولذلك يهدف هذا الكتاب إلى حشد جميع أولئك الذين يؤمنون بالاستقلال والحرية وبالامكانات التي تتيحها المرونة الطبقيّة بمعنى أن يتمكن

الناس من الارتقاء من طبقتهم إلى طبقة أعلى وهي الظاهرة التي شكّلت العلامات البارزة للديمقراطية الليبرالية على مدى القرون القليلة الماضية. وحسب المؤلف أيضاً فإن هذا الكتاب يجادل بأن الاتجاهات الاقتصادية والسياسية الراهنة تؤدي إلى ظهور شكل جديد من الإقطاع حيث تسيطر نخبة محدودة العدد على معظم الثروة والسلطة بينما يتضاءل ما تبقى من المجتمع إلى طبقة دنيا تابعة لا تتمتع بأي درجة من السلطة. ولا يقف الكتاب عند الاستشراف بل يقدم توصيات بشأن كيفية تفادي هذا المستقبل الديستوبي. واللافت أن الكتاب أيضاً يبحث في حال الثقافة والفكر في هذا المصير ويخصص لذلك حيزاً من الكتاب. يقع الكتاب في 376 صفحة من القطع الكبير.



بقي أن نشير إلى أن المؤلف يشغل زمالة في الدراسات الحضارية في جامعة تشامبان كاليفورنيا وله العديد من الدراسات المهمة في الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية في الولايات المتحدة.

أما المترجم الدكتور نايف الياسين فهو أستاذ الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق شغل منصب عميد المعهد العالي للغات.

وله العديد من الكتب المترجمة المهمة منها المخطط الوراثي صدر عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية عام 2022م وكتاب متعة المتخيل صدر عن دار النكوبين بدمشق وكتاب أين ذهب كل المثقفين.. وهو الآن مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب.

# مسرح راقص.. عنوانه الواقع

■ أنا عزيز الخضر

فرقة «سورية للمسرح الراقص» بإدارة الفنان نورس برو» تستمر بعطائها وأعمالها الهادفة دوماً، فعروضها المسرحية الراقصة التصدقت على الدوام بهوموم اجتماعية وحياتية، قريبة من الناس ومشاكلهم، وكل ما يعكس صفوهم من صعاب وعقبات، خصوصاً إن الإنسان السوري، باتت حياته مأساة مطلقة بوجود الحرب، و«فرقة سورية للمسرح الراقص» عبر سجلها الفني، نقلت الكثير من تلك العموم عبر أعمالها نسجتها من خلال مفرداتها الخاصة، التي أتقنتها وعبرت بها عن أعقد القضايا الاجتماعية

والمعيشية، وقد تألفت بأدواتها الإبداعية، وحلقت مع كل عمل جديد تقدمه وفق نفس اللون المسرحي الخاص، الذي صنعت لنفسها فيه المكانة المميزة، والتي لاتضاهي، تداخل منفصل، إنه عملها الثالث عشر والفنان «برو» مديرها هو كاتباً ومصمماً ومخرجاً، عرض العمل على صالة مسرح القباني بدمشق، العرض سار على نهج أعمالها السابقة بحمله مضمون فكري، وقضايا ملحة، يعيشتها الإنسان السوري في واقعه الراهن، ليجد نفسه بين تفاصيل العرض، ولغته الخاصة، تلك التي حرصت على التمسك بخصوصيتها الإبداعية، وأدائها الفني، الذي اعتمد على

الحركة الراقصة المعبرة، محافظة على هويتها وبصمتها على الصعيد الأكاديمي والتكنيك، وكل المفردات، التي تؤكد حفاظها على الروح التي تميزت بها دوماً، كما كان في تداخل منفصل، والذي يواكب الحداثة في مجالات المسرح والرقص المعاصر، من دون التخلي عن رسالة ثقافية واجتماعية، كانت حاضرة مع كل عمل للفرقة، إلى جانب الحرص على التمسك بنص قادر على تجسيد معاناة الناس المعيشية والاجتماعية، ثم المرور على قضايا المرأة، وكل ما يهم حياتنا الراهنة ومأساتها بعيداً عن التمسك بعالم المثاليات والخيال البعيد عن الواقع.



# الكرة السورية بين الأندية والمنتخبات واتحادها المنتخب الأول غائب تماماً.. وتغيير الأدوار في اتحاد الكرة

ليكون بديلاً، وقد ترددت أخبار حول استلام أحمد عزام تدريب الفتوة وخاصة مع غياب العزام عن تدريب البرتغالي لعدة أيام. ومن المعروف أن الفتوة سيبدأ في التاسع عشر من الشهر القادم مشواره في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بقاء جبل المكبر الفلسطيني، وهو سيلعب في المجموعة الأولى إلى جانب جبل المكبر الفلسطيني والنهضة العماني والعهد اللبناني.

## إدارة أهلاوية معدلة

ومن الفتوة إلى الأهلي حيث تشير الأخبار إلى تشكيل جديد لإدارة النادي الأهلي التي كان رئيسها رصين مرتيني قد تقدم باستقالته قبل حوالي الشهر بسبب الضغوط وغياب الدعم كما قال.

ويبدو أن الإدارة الجديدة التي سيكشف عنها غداً الثلاثاء ستكون معدلة، فالمرتيني سيبقى على رأس الإدارة بحسب الاتفاق الذي تم مع رئيس الاتحاد الرياضي فراس معلا بعد بحث عدة قضايا. ويبدو أن فوز الأهلي على شباب الخليل الفلسطيني أسبوعياً قد عزز موقف مرتيني.

الجدير بالذكر أن الأهلي سيلعب في كأس الاتحاد الآسيوي بالمجموعة الثانية إلى جانب الوحدات الأردني والكويت الكويتي والكهرباء العراقي، وسيبدأ المشوار يوم التاسع عشر من الشهر القادم بقاء الوحدات.



ما ندر أو عند السفر في مهمة اجتماع، فمن هم إن كنتم تعلمون؟

## الحكيم للفتوة

وننتقل إلى أخبار الأندية، فبعد استقالة محمد عقيل من تدريب فريق الفتوة قبل أيام، أعلنت إدارة بطل الدوري تعيين أيمن الحكيم

■ هشام اللحام

يسئال كثيرون من عشاق الكرة السورية ومنتخباتها ويتساءل الإعلام عن أخبار المنتخب الأول الذي تنتظره مباراتان وديتان في الصين في منتصف الشهر القادم أي بعد حوالي أسبوعين، فحتى ساعة كتابة هذه السطور المنتخب ومدربه الأرجنتيني العجوز هيكتور كوبر لا حس ولا خبر، ويسألني صديق: هل كوبر موجود في سورية؟ ومتى سيعلن قائمة اللاعبين الذين سيستدعيهم للمعسكر والسفر والوديعين مع ماليزيا والصين؟ وجوابنا لا نعلم وعسى أن يكون هناك جواب لدى الاتحاد!

## تغيير أدوار

أمس قام اتحاد الكرة بتغيير الأدوار بين أعضائه ولا ندري الأسباب وراء ذلك، وخاصة أن التغيير جاء بعد سنة وأشهر قليلة على توزيع المهام، ولا ندري إن كان الأمر لأخطاء أم لتجربة من آيا جديدة في كل مكان؟ وأيضاً لا نعرف السبب والجواب عند رئيس الاتحاد ونائبه والمقربين.

أبرز التغييرات كان انتقال طلال بركات ليرأس لجنة المنتخبات وهو الذي كان رئيساً للجنة المسابقات التي صار رئيسها محي الدين دولة.

وقد كان هناك إعادة تشكيل للجان أخرى في الاتحاد. بالمناسبة هناك أعضاء منذ الانتخابات غائبون عن الاتحاد إلا

## بطولة العالم لكرة السلة.. خسارة ثانية للبنان واليابان تهزم فنلندا ولا تفيا تفاجئ فرنسا

■ هراير جوانيان

تعرض المنتخب اللبناني لكرة السلة لخسارة ثانية في مشاركته الرابعة في بطولة العالم، بعد غياب استمر ١٣ سنة، أمام المنتخب الكندي القوي والمرشح لحران اللقب في افتتاح المرحلة الثانية من منافسات الدور الأول للمجموعة الثامنة الأخيرة (مجموعة الموت)، بفارق ٥٥ نقطة وبنتيجة ٧٣ - ١٢٨.

وتبين من دون أدنى شك أن كرة السلة الآسيوية لا تزال بعيدة جداً عن نظيرتها الأوروبية وهذا ما ظهر بوضوح في الجولة الأولى من البطولة حيث خسرت المنتخبات الآسيوية كافة مبارياتها. علماً أن المنتخب الياباني فجر مفاجأة بالفوز على المنتخب الفنلندي وحجز مبكراً مقعده في التصفيات إلى الألعاب الأولمبية الصيفية (باريس ٢٠٢٤)، وصعب المهمة على المنتخبات المرشحة من القارة نفسها.

وفي المجموعة الثامنة فجرت لافتيا مفاجأة من العيار الثقيل واخرجت فرنسا من الدور الأول بعدما حققت بها هزيمة ثانية بنتيجة ٨٨ - ٨٦. وكانت فرنسا خسرت مباراتها الأولى أمام كندا بنتيجة ٦٥ - ٩٥. وانحسر الصراع على صدارة المجموعة بين لاتفيا وكندا اللذين سيتواجهان الثلاثاء المقبل.

وفي نتائج اليوم الثالث فازت جمهورية الدومينيكان على إيطاليا ٨٧ - ٨٢، وألمانيا على استراليا ٨٥ - ٨٢، ومونتينيغرو على مصر ٨٩ - ٧٤، وانغولا على الفلبين ٨٠ - ٧٠، واليابان على فنلندا ٩٨ - ٨٨ في مفاجأة غير متوقعة.

## اليوم انطلاق بطولة فلاشينغ ميدوز ونوفاك يتطلع لتعزيز رصيده القياسي

■ ريم عبدو



تنتقل اليوم بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على ملاعب فلاشينغ ميدوز وهي خاتمة البطولات الأربع الكبرى لعام ٢٠٢٣، حيث يعود الصربي نوفاك دجوكوفيتش إلى البطولة بعد غياب، حيث يسعى لتعزيز رصيده القياسي في البطولات الكبرى وانتزاع صدارة التصنيف العالمي من الإسباني الشاب كارلوس ألكاراز.

وحرم النجم البالغ ٣٦ عاماً من الدخول إلى الولايات المتحدة في آخر سنتين، لرفضه تلقي اللقاح المضاد لفيروس كوفيد. وشاهد حامل لقب ٢٣ بطولة كبرى من بعيد ألكاراز يتوج بلقب العام الماضي، محرراً أول ألقابه في البطولات الأربع الكبرى. ومنذ ذلك الوقت، بدأت مباراة نارية بين اللاعبين، فشهد نهائي ويمبلدون بينهما خمس مجموعات نارية انتهت لمصلحة الإسباني. وقدم الثنائي عرضاً رائعاً في نهائي دورة سينسيناتي للماسترز الأسبوع الماضي، عندما أنقذ دجوكوفيتش كرة لحسم المباراة قبل أن يفوز ٥-٧ و ٧-٦ و ٦-٧ في نحو أربع ساعات.

وبالنسبة لدجوكوفيتش، فإن ألكاراز البالغ ٢٠ عاماً هو اللاعب المؤهل لخلافته على قمة الكرة الصفراء.

وبحال بلوغ اللاعبين النهائي، سيلتقيان للمرة الخامسة فقط، في مواجهة نارية مرتقبة ضمن البطولة الكبرى الأخيرة لهذه السنة، علماً أنهما يتقاسمان الفوز حتى الآن. ويحتاج دجوكوفيتش إلى فوز متوقع في الدور الأول على الفرنسي ألكسندر مولر، كي يستعيد صدارة التصنيف العالمي، بصرف النظر عن نتائج الإسباني.

ويبدو طريق ألكاراز إلى النهائي صعباً، مع لقاءات محتملة ضد الروسي دانييل مدفيديف بطل ٢٠٢١ والإيطالي يانيك سبندر الذي احتاج إلى خمس مجموعات لتخطيه العام الماضي.

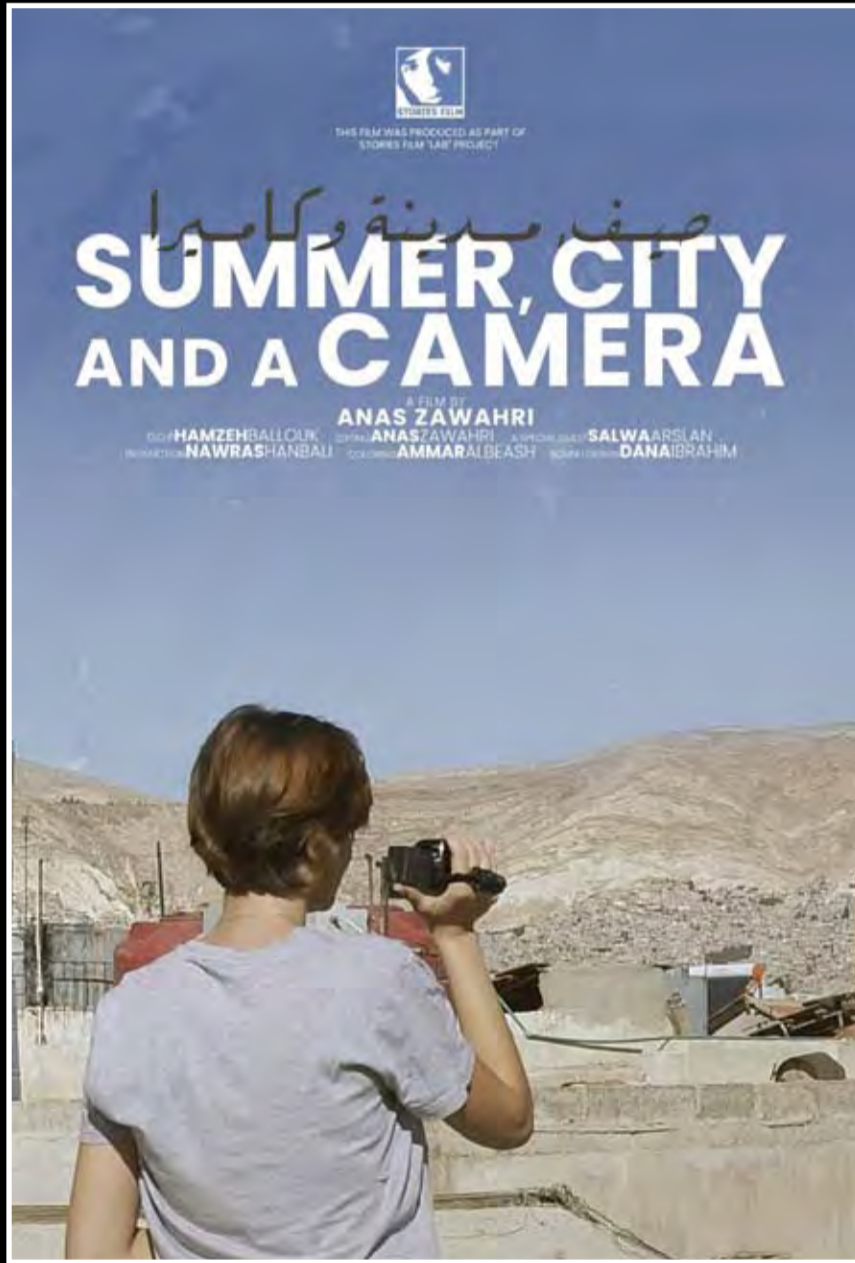
وبعد سنة على وداع عاطفي للأميركية سبرينا ويليامس أمام جماهيرها في فلاشينغ ميدوز، تأمل الشابة كوكو غوف أن تسير على درب مواطنتها ونشأت ابنة فلوريدا البالغة ١٩ عاماً على الاقتداء بمواطنتها المعتزلة، وتخوض البطولة وهي بين المرشحات للتتويج بلقبها الكبير الأول، بعد أداء رائع في الدورات التحضيرية في الولايات المتحدة هذا الصيف على الأراضي الصلبة. وأحرزت لقبها الثاني هذا الموسم في دورة واشنطن مطلع آب، ثم بلغت ربع النهائي في دورة كندا المفتوحة، قبل أن تحسم لقب دورة سينسيناتي للألف الأسبوع الماضي.

وتضمن هذا التتويج فوزها على المصنفة أولى عالمياً البولندية إيغا شفيونتيك حاملة لقب فلاشينغ ميدوز، وكانت المرة الأولى تتغلب فيها على حاملة لقب أربع بطولات كبرى في ثماني مواجهات بينهما. ولن يكون مشوار غوف سهلاً، إذ تقف في طريقها شفيونتيك في مواجهة محتملة في ربع النهائي، بالإضافة إلى الكازاخستانية إيلينا ريباكينا بطلة ويمبلدون ٢٠٢٢ والمصنفة رابعة.

وتنافس على لقب الفردي أيضاً البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثانية، الأميركية جيسكا بيغولا على أرضها، فيما لا تزال التونسية أنس جابر تبحث عن لقبها الكبير الأول بعد ثلاثة مراكز في وصافة ويمبلدون (٢٠٢٢، ٢٠٢٣) وفلاشينغ ميدوز العام الماضي.



## جائزتان لـ «صيف.. مدينة وكاميرا»



حصل الفيلم الوثائقي «صيف، مدينة وكاميرا» على جائزتين في الدورة ٣٦ للمهرجان الدولي لسينما الهواة بقلبية في تونس، هما جائزة أفضل فيلم وثائقي بالمسابقة الدولية والجائزة الكبرى «الصقر الذهبي»، وسيشارك الفيلم خلال الفترة القادمة بعدة مهرجانات، هي: مهرجان لينز الدولي للأفلام القصيرة في النمسا «١١-١٥ تشرين أول»، مهرجان كاليفورنيا كابيتال الدولي للأفلام الوثائقية، في الولايات المتحدة الأمريكية «٣٠ أيلول - تشرين أول»، «موسترا ديل سينما دي تارانتو» في إيطاليا «٥-١٦ أيلول». «صيف، مدينة وكاميرا» فيلم وثائقي من إخراج أنس زواهري وإنتاج «ستوريز فيلم»، يحكي عن دمشق في محاولة للغوص في تفاصيلها والتقاط نبضها من خلال الأماكن والأشخاص. وسبق للفيلم أن حصد هذا العام جائزة أفضل إخراج في المهرجان الدولي للسينما باتولوجيكي في إيطاليا، كما نال في العام الماضي جائزة اختيار الجمهور في المسابقة الدولية الرسمية للأفلام الوثائقية في مهرجان «ديوراما الدولي» في الهند. وكان الفيلم قد شارك في الكثير من المهرجانات، منها: مهرجان القاهرة الدولي للأفلام القصيرة، مهرجان الدار البيضاء للسينما العربي في المغرب، مهرجان إيفنو كينو السينمائي في سويسرا، مهرجان أطياف السينمائي في بولندا، أيام سينما فلسطين، بكين للسينما القصيرة الدولي، مهرجان سينتيكتون السينمائي في المكسيك، كما شارك في عدة مهرجانات في كل من تونس وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.



## لوحات فنية من الخيطان والمسامير

الموصولة فيما بينها على حجب الإضاءة، ما يمكنني من الحركة الفنية بالظل والنور والحصول على درجات ظل لإكمال العمل الفني المقصود سواء أكان بورتريه شخصي أو تصويراً لجمال الخيل العربي أو الصقور وغيرها، ويشير إلى أن هذا النوع من الفن يختلف عن الرسم بالريشة والألوان فهو يحتاج إلى دقة أكثر ووقت أطول وأدوات مختلفة، كما أن إنجاز مثل هذا العمل الفني يتطلب موهبة الرسم مجتمعة مع الفكر الفراغي الإبداعي والتدريب الجيد.

معتمداً على الخيوط والمسامير استطاع إبداع لوحات فنية تجمع بين الجمال والدقة، إنه المبدع نائل الحج الذي ترجم موهبته في الرسم عبر أعمالاً تحاكي العاطفة الوجدان قوامها خيوط سوداء وأحياناً ملونة وفقاً لما يتناسب مع اللوحة المراد إنجازها إضافة إلى مجموعة من المسامير المثبتة على قاعدة خشبية بشكل مدروس ومُتقن. حول ماهية عمله يقول في تصريح إعلامي «تشكل المسامير الإطار الخارجي لموضوع اللوحة وتعمل الخيطان